وبالرجا بلغ الرجا الراجون ما عجلا لا بالاماني فقف فيه على القدم
وشرطه فعل بر في الكتاب اتى لا بالغرور بتعويل عن الكرم
والصبر اصل عظيم في الطريق فكن منا فيه بلا اقراع واستهم
واشكر مولاك ترك الكفر في نعم اولاك لا تعصه فيها فتنخرم
وفي مقام له حد وضابطة برد الاية المهدات بالقسم
اليه حسب ولا غير تشاهد فاعرفه جدا وحقق حد شكرهم

الاشارة الى حقيقة الفقر والغنى والقوة والحلم

الفقر كنز ولا يلقاه مفتخرا ولا غليظا ولا جاف وذو شمم
ما الفقر فقرك في دنياك من عرض هذا خسيس تعوذ منه ذوا السلم
بسيمة وسمت في سورة رسمت من بعد فاتحة القران والحكم
وسورة الحشر قد ضمت محاسنهم بهجر اوطانهم والمال والنعم
الفقر لا يعتمد الا على احد فرد غني مجيد واسع الكرم
اذا افتقرت اليه نلت اي غنا وصرت اغنى عباد الله كلهم
ليس الغنى يا اخي العرفان عن عرض نعم غنى النفس الموصوف بالقدم
بذاك قد اخبر المختار سيدنا بقوله الصادق المصدوق فافتهم
ولا الشديد الذى بالصدع متصف بل الشديد ملوك النفس والهمم
فكن شديدا اذا ما كنت في غضب فالحلم من افضل الاخلاق والشيم

الاشارة الى الاحسان والسداد بترك اسباب الفساد

احسن كما احسن المولى اليك تفز ولا تكن مفسدا تمقت فلا ترم
فالشح يهلك فاحذره فقد هلكت به قرون مضت في سالف الامم
كالعجب بالنفس ايضا واتباع هوى بهذه صحت الاخبار من قدم

الاشارة

الاشارة الى الرضى بجريان المقادير بالتفويض وترك التدبير

ثم الرضى بقضا الله قطب هدى طوبى لطالبه فانهض له وقم
ما شا ربك بالتقدير يوجد ما لم يشا لم يكن سبحان ذى الحكم
ولا تدبر مع المولى تنازعه في ملكه فدع التدبير تغتنم
الخير يا صاح فيما اختاره ابدا ولا تنازع قضا قط واستلم
ومن يفوض الى مولاه يعصمه من كل سوء وضر اي معتصم

التلويح الى جمل من الاحوال السنيه لطالب الطريقة المرضية

كفى بذى العرش رحمانا ومتكلا وهاديا ونصيرا فارض واستقم
وكن صبورا شكورا كيسا فطنا موحدا ابدا وحده واعتصم
تسلك صراطا قويما ما به عوج عليه جاز ذوي الايقان والهمم
ولا تكن بهلوع لا ولا جزع عند المقادير تندم ايما ندم

الاشارة الى نسمات اهل العناية والقرب المخصص باهل الحب

واعشق لمنتشق عرف طاب منشره طوبى لمنتشق منه ومنتسم
ما مر يوم بقلب مدنف وله الا وغوث في الاوصاب والسقم
ولا نسيمه يا صاح ذو اجدث الا وقام باذن الله في الامم
ولا الم بعبد مقعد زمن الا غدا هايما يمشي على القدم
به الحبيب في السبع الطباق الى كقاب قوسين ليلا من حمى الحرم
بل كان ادنى دنو الا يقا بله كيف دنى بحبيب مفرد علم
كذا الخليل بهذا الروح راح الى مولاه معتذرا من علة السقم
لما رآى الشمس والافلاك مال الى من بالبقا تجلى جل من قدم
ووجه الوجه للمسول الذى فطر السبع الطباق من الاكوان من عدم

Copyright © King Saud University